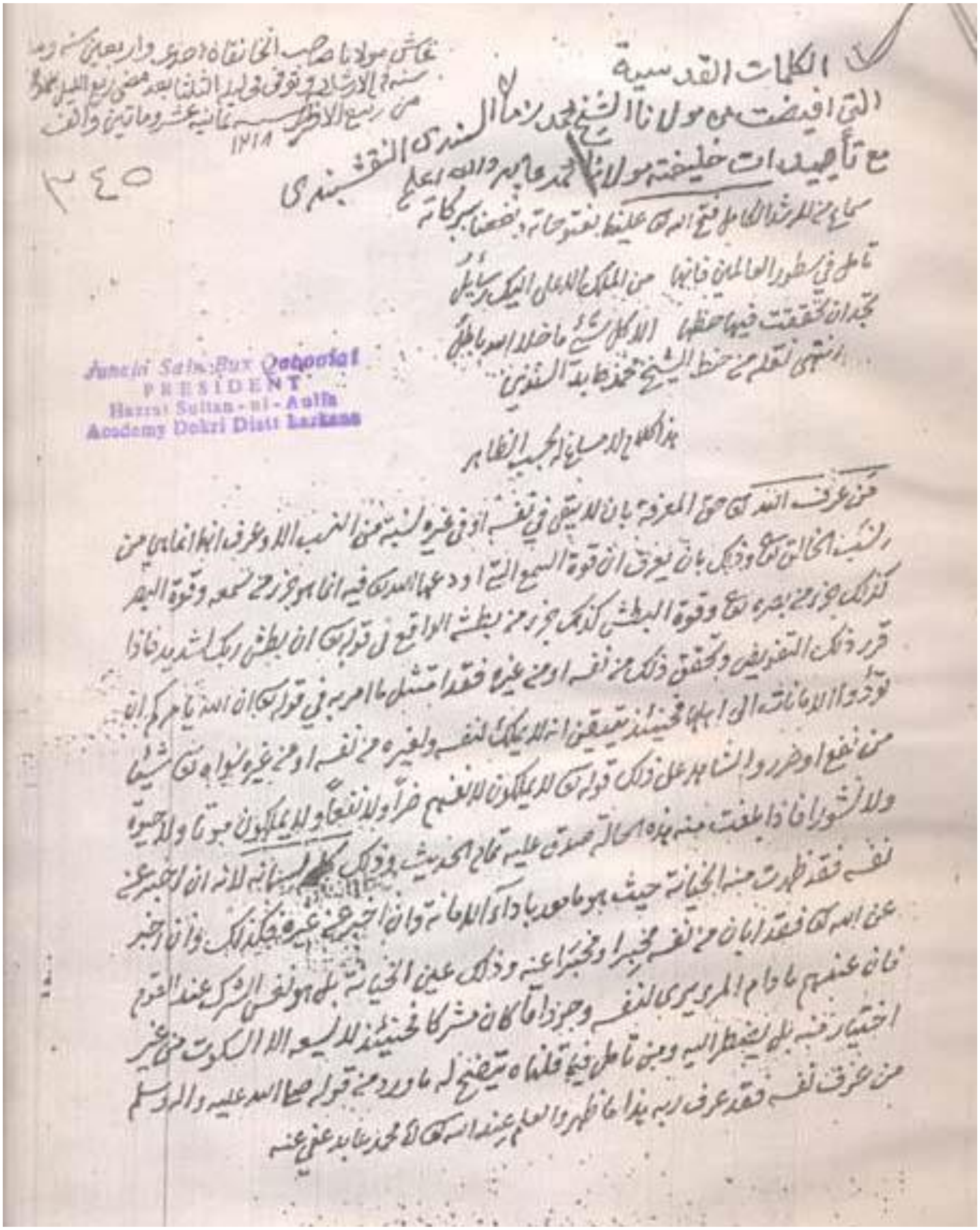
كلماتِ قدسيه ۽ فتح الفضل جي عربي نسخن جوعکس



الكلمات القدسية

التي افيضت من مولانا الشيخ محمد زمان الثاني السندي

مع تأييدات خليفته مولانا محمد عابد والله اعلم النقشبندي

سماع من المرشد الكامل فتح الله علينا بفتوحاته ونفعنا ببركاته

تامل في سطور العالمين فانها — من الملك الاعلى اليك رسائل

تجدها تحققت فيها خطوطها — الا كل شيء ما خلا الله باطل

وانتهى نقله من خط الشيخ محمد عابد السندي

عاش مولانا صاحب الخانقاه احد وأربعين سنة ... سنة في الارشاد وتوفي ليلة الاثنين بعد مضي ربع الليل ... من ربيع الآخر سنة ثمانية عشر ومائتين والف ١٢١٨

٣٤٥

هذا الكلام الاسماع لم الحبيب الظاهر

فمن عرف الله تعالى حق المعرفة بان لا يتقن في نفسه او في غيره نسبة من النسب الا وعرف انها انما هي من النسب الخالق تعالى وذلك بان يعرف ان قوة السمع التي اودعها الله فيه انما هو جزء من سمعه وقوة البصر كذلك جزء من بصره تعالى وقوة البطش كذلك جزء من بطشه الواقع في قوله تعالى ان بطش ربك لشديد فاذا قرر ذلك التفويض وتحقق ذلك من نفسه او من غيره فقد امتثل ما امر به في قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فحينئذ يتيقن انه لا يملك لنفسه ولغيره من نفسه او من غيره سواه تعالى شيئا من نفع او ضرر والشاهد على ذلك قوله تعالى لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا فاذا غفلت منه هذه الحالة صدق عليه تمام الحديث وذلك كل لسانه لانه ان اخبر عن نفسه فقد ظهرت منه الخيانة حيث هو ما عد باداء الامانة وان اخبر عن غيره فكذلك وان اخبر عن الله تعالى فقد ابان من نفسه مخبرا ومخبرا عنه وذلك عين الخيانة بل هو نوع الشرك عند القوم فان عنفهم ما دام المرء يرى النفس وجودا ما كان مشركا فحينئذ لا يسعه الا السكوت من غير اختيار منه بل يضطر اليه ومن تامل فيما قلناه يتضح له ما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه هذا ما ظهر والعلم عند الله تعالى الاحقر محمد عابد عفي عنه

(1)

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلاة والسلام علی سید المرسلین محمد وآله واصحابه الطاهرین الذین تخلقوا باخلاق الله رضی الله عنهم ورضوا عنه اولئک هم الفائزون اعلم ان هذه الکلمات التی سمعتها عن فیاض الزمان واقف رموز کن فیکون قطب الاقطاب محبوب رب الارباب غوث الخلائق غواص بحار الحقائق مخزن النورین مجمع البحرین عمدة العارفین قدوة الواصلین العارف بالله الواصل الی الله النازل عن الله لدعوة عباد الله سلطان الاولیاء برهان الاصفیاء محبوب الرحمن مهدی الزمان وارث الانبیاء نافع العلماء مرشد الراشدین هادی المهتدین وسیلتنا الی الله الغنی بیت گر کسی وصف او ز من پرسد • بیدل و بی زبان چگویم باز • حضرت مرشدنا ومولانا نور الله مرقده وضیاء الله بقبره وافاض الله علینا [illegible] من فیوضاته وبرکاته بیت یار احوال من جمله سراپا رسید بادشاهی [illegible] رسید • ای که گوئی که بسر سید تا او وخره مشو • با [illegible] کر نظری [illegible] لبعد الکلام لاول انتظام لفظ قلت الذی اجبته فی الحضور و ترجمته فی الامور الا ما تصدر من الکلام بلفظ اقول الذی کتبته فی الغیبة وینبغی اتحادهما ولا باس باختلاف الالفاظ الاتی فی بیت جان سخن گویم شنیدم زپیره • دروغ نگویم برآن دستگیره • منها من عمل علی مصرع واحد فقد حصل له نتیجة کل علم وهو هنا منزع الا کل شیء ما خلا الله باطل • قلت قال المولوی الرومی بیت زندگی و مرگ با حق خوش بود • بی خدا آب حیات آتش بود • از خدا غیر خدا را خواستن • ظن افزونیست کلی کاستن • منها الاسم الاعظم هو الاسم الذات

لا غيره وجميع الاسماء عكوس لهذا الاسم كما في التنزيل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
والنقشبنديون يامرون المريد بحفظ اسم الذات لا الاسماء الصفاتية قلت بيت
اسم اعظم چون کسی نشناسدش ٭ سروری بر کل اسما باشدش منها الصحبة
مؤثرة باخذ الرجل تاثيرها في اتي صحبة كان قلت قال المولوي بيت پيش استادي
كه او نحوی بود ٭ جان شاگردش از و نحوی شود ٭ پيش استادی كه او محوی ره است ٭
جان شاگردش از و محوی شه است منها الايتم الحاجات بادائها ولكن يتم بتركها
قلت في الحديث عن عائشة رض قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط
الا اخذ اليسر منهما بيت ترک کار خود بکن ای کارساز ٭ زانکه باعیت نگردد کار باز ٭
منها الاعتقاد الصادق الى المرشد بلا وجود الذكر والفكر نعمة عظيمة قلت
في المكاتيب مقدمة الفناء في الشيخ كمقدمة الفناء في الله منها اذا راى الشيء
بالبصر فلا حاجة الى نصب الاصابع اقول اراد بذلك الوجدانية [illegible]
المطلقة وترك الاسباب والاضافات كما قيل طلب الدليل عند حصول المدلول [illegible]
والاشتغال بعلم بعد الوصول الى المعلوم مذموم اذ تحصيل الحاصل [illegible]
بيت حق پدید است از جهان دیگران ٭ همچو مه اندر میان اختران منها عادة الغزاة
الحلم عند الحلم الا اذا غضب الله على احد غضبوا عليه قلت كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتقم لنفسه في شيء قط بيت هيچ قومی را خدا رسوا نکرد ٭ تا دلی صاحبدلی آمد بدرد
كم من الناس تراهم يصبون على الطعام ويحبون التسمين كالانعام قلت كما قال
المرشد الاجل كثرة الاكل لا يزيد في الوجود الا الغائط فيحتاج الى الخلاء كثيرا وكثرة
السمن لا ينفع الا للدود وفي الحديث سيكون من بعدي اقوام يحبون السمان
ويؤيده ما قال المحقق في الدر المنتقى حيث قال ان الاكل للسمن مكروه انتهى ودر تفسير حسيني

دو بار خوردن در یک روز هم از اسراف شمرده‌اند فلیراجع بیت گرچه خدا گفت
کلوا واشربوا لیک نفرمود کلوا تا بحلوه خوردن برای زیستن و شکر کردن است، تو معتقد
که زیستن از بهر خوردن است منها اذا کانت للرجل سعة وحشمة فلیشکر علیها
فان الله تعالی یرزقه من حیث لا یحتسب ویزید الله له ذلک والا فالصبر له خیر کما قال الله
تعالی لئن شکرتم لازیدنکم وقوله علیه السلام قال الله تعالی من لم یصبر علی بلائی ولم یشکر علی
نعمائی فلیخرج تحت سمائی ولیطلب ربا سوائی اقول اراد بها التوکل فی کلا الامرین
بیت چون ترا اقبال کرده یاوری شادمیزی که تو باشی سروری، ور ز تو اقبال
رو وا پس کشید، پس نباید مر ترا هالی منه مزید منها من جعله الله تعالی نفسه بلون
واحد نجا من الفقر ومن وقع فی اللونین فقد هلک قلت قال المولوی ظاهر و باطن
اگر باشد یکی نیست کس را در نجات او شکی قلت فلنعم مقوله المثنوی
اندرو هاری کا او باجر نبود هیچ یکی اجر و کو تو تا او بهنجی بورا انگری منها
من یکون سارق فی المطبع فحسبه ضرب العدین علی قفاه ولا تحتاج فی ذلک الی قطع
یداه او فی حیلة الی نصاب السرقة اقول اراد بذلک العفو عنها الخطأ کما قال
الله تعالی ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور الرحیم بیت
بدی را بدی سهل باشد جزا اگر مردی احسن الی من اساء منها کم من الناس
الذین یترکون حب الدنیا والطمع فی الخلق ویسئلون ویزعمون انفسهم حتی یکلمهم بالانی
ترکوا الدنیا للدنیا بیت ترک دنیا بمردم آموزند خویشتن سیم غله اندوزند
قلت فی الحدیث حب الدنیا راس کل خطیئة وایضا لان یاخذ احدکم حبله
فیاتی بحزمة حطب علی ظهره فیبیعها خیر من ان یسال الناس وفیه ایضا السؤال
حرام ولو من الذهب فی الکنز ولا یسئال من له قوت یومه انتهی بیت
طمع را سه حرف است هر سه تهی ازان نیست مرغطمعان را بهی منها اکثر

واصلی فاجره علی

٤٧

الناس يكيلون لغرض النفس لا لمحض الطلب فلو حصلت مرادهم فرحوا و
الا لا الآن الاعتبار في حصول الثواب لاهم الامرين قصداً كما في الاستباقية
اذا سعى و ذهب الى المسجد للجمعة ومعه حاجة اخرى في المسجد فالاعتبار لاهمها
قصداً في حصول الاجر كذا قال الشيخ علي القاري في شرحه على المبين المعين
لفهم الاربعين للنووي رح قلت في التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال الجامي بيت شرط طلب ترک دوئی کردن است
روی ارادت بیک آوردن است گر همه آفاق در آغوش تست باش و آن چیز
فراموش تست غلبت آگاهی تو غافلیست حاصل اوقات تو بیحاصلیست
منها النفس على ثلثة اقسام احدها الامارة وثانيها اللوامة وثالثها المطمئنة
اولها الامارة الذي لا يتقي بالله ولا يقيم في حدود اوامر الله وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء واللوامة هي التي تتوسط بين الامارة والاطمئنان
في جميع الافعال والاحوال فيعمل عملا صالحا وآخر سيئا بيت گاه گه گرد خلق گاهی
حلم سوء گاه نادان و گاهی علم ساء والمطمئنة هي التي تطمئن بذكر الله تعالى
وتجتنب عن ما سوى الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب وفي الحديث اشارة الى ان
الامارة حصلت له صفة الاطمينان فصارت مطمئنة لزوال العلة وفي الاصول
الحكم يرتفع برفع العلة وقال عليه السلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
الآن مع وجود الحالات العجيبة والمقامات الغريبة لا تتجاوز ما كلته عن
شيء من الصفات الاصلية كما قال عليه وعلى آله السلام اذا سمعتم بجبل زال عن
مكانه فصدقوه واذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به بيت

هرچند که مطمئن گردد ، هرگز ز صفات خود نگردد ، نفس چون نیست در درون باقی ،
چه غم از دشمنان آفاقی منها المال مصيبة والغرة زنار والرجل الفاجی هو الذی
قدر فرقهما اقول مراد المرشد من المال الغرة انما هي نعم المال الصالح للرجل الصالح
هو المال الذي الغير الصالح كما جاء في الحديث والزنار التي تشغل قلبك في فكر ما عن
ذكر الله تعالى الاثم ما حاك في صدرك وما شغلك عن الحق فهو صنمك بیت نیز گیاهی
ز تردد کر ، نیست نکوئی ز دل آرام تر منها ليس الغنى بكثرة المال ولكن الغنى من
استغنى قلبه عن حرص المال قلت واليه يشار من قال توانگری بدل است نه بمال وفي
الحديث لا يملؤ جوف ابن آدم الا التراب قال السعدي الشيرازي بيت ان شنیدستی
که وقتی تاجری ، در بیابانی بیفتاد از ستور ، گفت چشم تنگ دنیادار را ، یا قناعت
پر کند یا خاک گور منها من تملق مع الناس فاعطوه شيئا فهو ليس بفتوحة
عند الفقراء والفتوحة هي التي لا يكون فيه شائبة من التملق ولا من الخلاف بهم بل هو
رزق يرزقه الله تعالى لمن يشاء من غير اختلاط الناس ومداراتهم واليه اشارة في
قوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب والفقراء هم الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسألون الناس الحافا منها ليس العار للفقير ان يلبس ثيابا مخرقة الا اذا اعطاه
الله تعالى جديدا فليلبسه بلا فخر ان شاء قلت هكذا كانت من عادات رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كما روي عنه انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلبس في بعض الاحيان ثيابا
مفتخرة وفي بعضها الا قال الجامی بیت غرض از جامه دفع حر و برد است ، ندارد
میل زینت هرکه مرد است منها لا ينبغي للطالب ان ينظر الى افعال الناس واقوالهم
ثم ولا يختل قلبه عن مدحهم او ذمهم بل يعرض خاطره عن التفاتهم قلت في التنزيل
اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم فانا لا نبتغي

٤٨

الجاهلين بيت اگر گويند زراقي وسالوسي بگو هستم دوصد چندان مرو ، وگر از خشم
دشنامي دهندت دعا كن خوشدل وخندان مرو منها المريد من ترك ارادته
في ارادة المرشد والمرشد من رضي بارادة الحق قلت قال الحافظ بيت ميل من سوى
وصال وقصد او سوى فراق ، ترك كام خود گرفتم تا برآيد كام دوست
عندنا تكليف وليورده ما في الحافظ ايضا ولو فرحت بهذا رضيت في ضري وقع
بالمواهب اللدنية من اوصاف المحب الصادق ان يحب ما احبه محبوبه ويكره ما كرهه هو
انتهى منهما ليس عندنا التكليف اقرأ هذا وزد حين سأله سائل عن اكل الطعام
والادام فقال رحمه الله اي شيء تيسر فهو حسن وليس عندنا التكليف وكذا في الحديث
التكلف شؤم انا واتقياء امتي بريء من التكلف وفي التنزيل وقل ما انا من
المتكلفين الاية وكان من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الى بيت احدى
ازواجه فقال هل عندكم شيء من الطعام فان كان وافقا للطبع موافقا للطبع اكل منه
والا فقال انا صائم منهما المقصود من الطب كما يفهم من الكتب الطبية هي التنقية
بالفصد او بالمسهل او بالدواء وليس في هذا الزمان طبيب حاذق يعرف المرض كما ينبغي
لحاجة المريض قلت والطبيب الحاذق في ديارنا كالكبريت الاحمر واين الكبريت الموجود
فاين الحاذق وفي الحديث كلمة الحكمة ضالة الحكيم منهما انتهاء طرائق الكل
مبدأ هذا الطريق لان السماع والرقص ونحو ذلك من الحيلة والرياضة لا ينفعهم
سوى تحرك القلب فهي انتهاؤهم وهذا اول قدم في الطريق النقشبندية لانهم يتفكرون
في الانفس اولا بخلاف سائر الطرائق يبدؤن اولا بالآفاق ثم الانفس فصارت
انتهاؤهم اول النقشبندية فقد روي في الحديث ما يخرج النقشبندية حيث قال صلى الله
عليه وسلم مصحف المرء صدره ولانهم خاصة من الحالات الكثيرة والمقامات العجيبة
فاول ما يشغلهم هو ذكر القلب وسلطان الذكر فيحصل لهم الذكر بين من الكرد والدات

ودائم الحضور ووفور السرور من الحالات والمقام والجذبة والسلوك وبهذا
مسترشدين اذ المرشد الكامل هو الجامع بين الجذبة والسلوك كما في المبدأ والمعاد
فتبصر واخذوا فيوضهم من العروج والنزول والفناء في الله والبقاء بالله و
غير ذلك من حصول الحالات ووصول المقامات على تفاوت درجاتهم وقوة استعدادهم
ولا يعلم نهاية علمهم احد الا الله واطمئنوا نفوسهم بالمرضيات السبحانية وصبروا
قلوبهم على الارادة الرحمانية وشربوا جرعة من باب رضاء الله الاعظم وهو المرتبة
الاعلية التي يقال لها مقام جمع الجمع كما ذكر الشيخ على القاري مقام جمع الجمع اعلى
مرتبة وهو الرضاء والتسليم بما جرى به قلم القضا انتهى وقد شرحوا صدورهم
على ذوق ملائم الالهام بيت ببين تفاوت ره از كجاست تا بكجا، قلت
بيت نقشبنديه عجب قافله سالارانند، كه برند از ره پنهان بحرم قافله را،
قاصرى گر كند اين طائفه را طعن قصور، حاش لله كه برآرم بزبان اين گله را
همه شيران جهان بسته اين سلسله اند، روبه از حيله چسان بگسلد اين سلسله را
منها من الاحوال الواردة على السالك في اثناء الطريق ان لا يجد في وجوده
الا الياس وبعد الاياسة حصل رجاء الوصال قلت في المكاتيب الاحمدية
ينبغي للمريد ان يتصف بهذه الصفة كما قال تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه وكذا در
الفوائد بيت وصل عريانست نام نا اميدي در رشت نظر كرد از نامرادي خويش را
جام وصلت ذكر مرادكي توانى دوست نامرادي يافت هر مراد خويش دگر بار نخواهم
خواست منها الحيوة والدنيا فانيان لا ينبغي التعلق بهما ان يترك قلت
قال الله تعالى لا يغرنكم الحيوة الدنيا وقال صلى الله عليه وعلى آله السلام كن في الدنيا كانك

غريب

غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور لو كانت دار دنيا دام
نعيمها ٭ لكان رسول الله فيها مخلدا ابيت جهان وكار جهان جمله هيچ در هيچ است
هزار بار من اين نكته كرده ام تحقيق منها من عرف الله لا يضره ذنب قلت
المراد من هذا الذنب هو الصغيرة اذ الصغيرة لا يخلو الانبياء عليهم السلام عنها
مع كمال عرفانهم او الكبيرة نادرا والرحمة تتعلق وتقعد بالذنوب قال في القصيدة
البردة لعل رحمة ربي حين يقسمها تاتي على حسب العصيان في القسم وقال الحافظ
زنشتن سال تشنه ديدم بركناه عرصه عصيان گفتم زين سبب وفي المصابيح
المؤمن لا يخرج عن الايمان بارتكاب الكبيرة انتهى والعرفان هو الايمان الكامل
كما لا يخفى هكذا في المكاتيب ومعنى العرفان هو التيقن بالحق الذي يحصل بعد
الجذبة والسلوك لا اليقين السماعي الذي هو يحصل بمجرد السماع من السالكين
ما لم يدخل في ذلك السلسلة ويتلذذ بذلك اللذات واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم م كه مستحق كرامت گناهكارانند ٭ قال الحافظ رحمه الله
سه صوفي مباش منكر رندي كه سر عشق ٭ روز ازل بمردم قلاش ميدهند ٭
منها كم من الناس يتكلمون في بيان اظهار الاحوال لانفسهم ويتميزون تخمينا
في غيرهم والذي له قلب سليم وطبع مستقيم لا يخفى عليه ان الطالب اذا قطع
تعلقه من علائق الدنيا ويريد قربه في ذات الله العليا سبحانه وتعالى فهو حال عند
المحققين فلا حاجة الى اظهار الحال والقيل اقول الحال تغير الشي لصفة
الى صفة آخر كتبديل الامارة بالاطمينان والسيئة بالحسنة قال في العقائد
السنية الحال هو القرب لا الامر المقرب والعلم اشرف من الحال انتهى
وفي المواهب الاحوال مواهب علوية سماوية وهو قول امير المؤمنين علي رضي الله عنه

انتهى وقد نسمع من المعتمدين ان رجلاً قال عند المرشد الاجل الاكمل نور الله مضجعه
ان الفقراء الكاملين يشتغلون ورق القنب ثم يدّعون ان بهذا يحصل لهم زيادة
الاحوال فقال الاجل الحال هو قرب الله تعالى ومن يستعمل المنهيات فاين يحصل
له ذلك بل البعد اليق به من يؤمن بالله فقد هدى قلبه قال المولوي بيت
اطلبوا المعنى من الفرقان كل • لا نفرق بين احاديث الرسل • در معانی قسمت
اعداد نیست • در معانی تجزیه افراد نیست • اتحاد یار با یاران خوش است • پای
معنی گیر صورت دلکش است • آفت ادراک آن قال است حال خون بخون
شستن محال است • ومحال گر بصورت آدمی انسان بدی • احمد و بوجهل
خود یکسان بدی • جمله حیوان را پی انسان بکش • جمله انسان را بکش از بهر هش
منها كتمان السر خير من اظهاره الا عند المرشد الحقيقي وهو الذي يظهر عليه
سر كل واحد فيكتمه بعد ذلك قلت السر هو الذي يتجلى على السالك من التجليات
وضياءات نور الحق والمكاشفات والعروج والنزول الى غير ذلك فهذه
كلها فضيلة وهي احق بالكتمان عن الغير سوى المرشد ولذا قال بعض السالكين
كرامات ظاهر كردن خرابات ساختن است والاظهار على الغير كثيرا ما ينقصه
عن العروج ايضا فاياك والاظهار بذلك وفي الامور الشرعية الظاهرة يكفي كم من
مواضع قالوا هذا مما يعلم ويكتم كما في البحر وفي الدر المختار هذا مما يعلم ويكتم انتهى
فكيف في الامور الباطنية الا والكتمان لازم عليه في الحديث من كتم سره فسوف
يحصل مقصوده استعينوا على اموركم بالكتمان وللمولوي بيت عارفان كه راز
حق دانسته اند • رازها دانسته و پوشیده اند • منها ليس شيء اقرب من ذات
الله تعالى ولا شيء ابعد من ذاته اذا ستره الله لاحد او عنه قلت قال الله تعالى
وفي انفسكم افلا تبصرون وقال ايضا ان الله يحول بين المرء وقلبه ونحن اقرب
اليه

الیه من حبل الورید فانه سبحانه ولو اقرب لعبده غایة القرب الا ان العبد انما بعد
منه الاجل قسوة القلب بارتکاب المعاصی والا فهو اقرب الیه قال الشیرازی بیت
دوست نزدیک تر از من بمن است، وین عجب تر که من از وی دورم، فاذا البعد
ابتدا خاتمه على احد فلیس شیء ابعد منه لم آذ هو شیء لیس کمثله احد فان قیل
ان القاء النظر على قلب المرید لیحرک ویذکر الله تعالى هو مقصود من الارشاد ایضا ولم
یذکر فی ذلک قیل انه یحصل بالصحبة والارشاد اللسانی فلا حاجة الى ذکره وفی المکاتیب
الاحمدیة تخفیة ذات الله سبحانه بسبب قربه لا البعید بعده کما اشار الیه المرشد الاجل
حیث قال اقرب فی الوجود والبعد فی الوجدان قال المولوی بیت نحن اقرب گفت
من حبل الورید، تو فکندی تیر فکرت را بعید، چون دبیرستان صوفی خانقه است
حل مشکل را دوران جا دوست، هر که او گردد مراقب خویشتن، حاجتش نبود
قیامت آمدن، منها المقصود من الارشاد هو الصحبة والثانی ترکه رضاء النفس
فی رضا المرشد والارشاد اللسانی تعین بینه وبین المرید وکان فی زمن الصحابة
رضی الله عنهم مطلقا الصحبة عند خیر البشر اقول قال المولوی بیت فقر خواهی آن به صحبت
قائم است، نه زبانت در دهی یا کار آید نه دست، چون شوی دور از حضور اولیا،
در حقیقت گشته دور از خدا، خاک پاکان لیسی و دیوارشان، نه که با عامه کلام و
کار دارشان، بر دل خود کم نه اندیشه معاش، عیش کم ناید تو بر درگاه باش،
پیش شاهان گر حذر باشد بجان، لیک نشکیبند عالی همتان، عیسی روح تو با تو
حاضر است، نصرت از وی خواه که او خوش ناظر است، زنده کن تن مجو از عیسیست،
کام فرعونی مخواه از موسیت، معجزات از بهر قهر دشمن است، بوی جنسیت
پی دل بردن است، منها التوحید امر بالعکس ان تکلم بها کما کانت لا تفهم
کل احد ولا یقیم على طریق الارادة بل یظن الناس انه مجنون قلت فی الحدیث
لا یؤمن احدکم حتى تقال انه مجنون بیت از وصالش قرب جستم زان بعید

افتاده ام، بگذر خواهم صحبت از وی تا قریب افتند و صحبت. منها فی السلوک
نکتة عجیبة واشارة دقیقة لا یفهمه الا حدید الفکر الذی سمع کلاماً واحداً
و یاخذ منه آخر قلت العلم نکتة والعاقل تکفیه ام رموز عاشقان عاشق
بداند، والحافظ اگر کسی هست ز اهل البشارت که اشارت خوانند نکتها هست دلی
محرم اسرار کجاست، منها الوزیر لازم للسلطان اذا اتی علیه امر من الحکم
او الخلع فوعظه او منعه قلت فی الحدیث اذا اراد الله بعبد خیرا جعل له وزیرا
صالحا وعند العقلاء هما محتاجان السلطان محتاج للعقل والوزیر محتاج
للبخت ومن النادر ان یجتمعان فی شخص واحد بیت شه سلیمان است آصف
چنین وزیر نور بر نور است عنبر بر عنبر پادشاه محمود و وزیرش چنین ایاز با عشق خوب است
بی حد دراز شاه چنین موسی چنین هارون وزیر نه چنین فرعون و چون هامان الجبر
دل تو بادشاه تو عقل تو وزیر اینچنین شاه و وزیری نه بکیر منها احب قلبی
وما درا بدنی ولو درا ما قام فی السمینی قلت هذا بیت الشبلی قدس سره حیث
سال الناس عنه عن اظهار دعوی المحبة وکان فی البدن سمینا و فی المحالات علیهم التقرار
والآرام یکون فی حالة البادکرد و اذا حصل له مقام الباد کرد داشت نجا منها
و سکون لم یبعده حق الیقین حاصلا فلما کان الحبیب حاضرا عنده مع وجود ان
ترکه فمطلقا لا ذکر فلا حاجة الی عدم القرار بل یکون عدم الجمعیة لمزید القرب
نجا کان عشق المجازی است آنرا که در سرائی نگاری است فارغ است، از باغ بوستان تماشائی
لاله زار، منها یحسبون الناس ان معرفة الله لا شیئ سهل و لا یحسبون ان لیس
اکثر منه الا ان یسره الله لاحد قلت قال الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما یاتکم
مثل الذین خلوا من قبلکم مستهم الباساء والضراء بیت هر که عاشق شد اگر چه نازنین

عالم است ، تا زیکی را ست آید بار هی باید کشید ، نقل عن ذو النون المصری انه رأی
رجلاً اصفر اللون وضعیف الوجود فسئل عنه أ انت عاشق قال بلی قال معشوقک
قریب عنک او بعید قال قریب دائم فی بیتی مونسی وفی نظری حاضر قال کیف یکون
فراقک قال انت غافل من احوال العاشقین ان حذر الزوال اشد من رجاء قرب الوصال
بیت چنان فراقش یاد می آید ز صوبا ریک تر گردم ، چو روزی وصل یاد آرم شوم
در حال زار : شربه فقال الحافظ ، پرسیدم از طبیب احوال دوست گفتا فی قربها
عذاب فی بعدها سلامة ، منها ان مقصود الطالب ان کان صادقاً فی الطلب
فیحصل لبعض فی الدنیا ولبعض فی حالة النزع والا بعد الموت البتة وهو القرب
ولیس القرب انه تعالی جسمانی لیظهر علی کل احد ولیفهمه هم ذوق این می نشناسی
بخدا تا نچشی ، قلت فی التنزیل من جاهد فینا لنهدینهم سبلنا بیت گر نیابم خم نشاید
بدوست ره بردن ، شرط یاریست در طلب مردن منها من ان انه لم یخ قلبه
خطرة سوی الحق فهو دخل فی سلک الفقرآء قلت وهو اتی خطر قال رحمه ربه
وهو کل ما خاک فی الصدر بیت غیر خدا هر چه پرستند هیچ نیست ، بید ولت است
انکه بهیچ اختیار کرده ، از حادثات در صف آن صوفیان گریزی کز بوع غم کنند
زنا بود شادمان منها طریق الفقرآء کثیرة من سلک فی ای طریق منها سوف یصل
الی المقصود قلت عن علی رضی من طلب شیئاً جدّ وجد ولو مات فی ذلک الطلب
مات شهیداً وبعث یوم القیامة من زمرة الاولیاء بسبب الطلب والحب لقوله علیه السلام
من احب قوماً فهو منهم منها یزعمون بعض الفقرآء ان تحرک الرأس فی الذکر مقصود
کلا بل لحن الصدر وتحرک الرأس وعدم القرار والوجد عند السماع یکون من اول

احوالی وقتی الاحوال وهو غلط عند المحققین قلت هذا مصرع بیت السندی جلیل لعط
ذلکم بجرجوب ساربین سبی نکین زدن نجون کینا وقال المولوی ایب راه فانی گشته
راه دیگر است زانکه هشیاری گناه دیگر است عارف آن باشد که او فانی بود هر که
فانی نیست عارف کی بود منها المتاع للفقیر ما یکفیه ان ترکه لا یحتاج الیه وان
کثر الا یتیسر علیه والزائد منهما ملاکه قلت هو الحدیث نجا المخففون وهلک
المثقلون ما قل وکفی خیر مما کثر والهی اقول متاع الدنیا کمثل هذا الطالوت
ان الله مبتلیکم بنهر فمن شرب منه فلیس منی ومن لم یطعمه فانه منی الا من اغترف
غرفة بیده وعن حجة الاسلام امام غزالی قال فصلها الدنیا بعینه اشیاء آنها اسم کا زین
للناس حب الشهوات من النساء والبنین والقناطیر المقنطرة من الذهب والفضة والخیل
المسومة والانعام والحرث ذلک متاع الحیوة الدنیا بیت پس از سال این معنی محقق
شد بخاقانی که یکدم با خدا بودن به از ملک سلیمانی منهما من حصل له شغل الهوی
درهم فباقی الثلاثة منها صلاة منهما بین الانسان والانسانیة فرق عظیم وصفة
الانسان تحصل فی الانسان بعد حفظ مراتب والانسانیة موهبة الله لا تحصل
بالتکلیف الا بعونه کی قلت شعر آدمی را آدمیت لازم است ور نه دارد بوی
صندل بی زرست منهما لا یحصل بجعل الادویة الشفاء الحقیقی وربما الاشیاء المضر
للمزاج یکون فیه منفعة وربما الاشیاء الموافق للمزاج یکون فیه علة للعلیل ولیس
الادویة دافع للتوکل والرخصة ثابتة فیه لقوله علیه السلام تداووا یا عباد فان الله
ما خلق داء الا له دواء الا السام والهرم والسام الموت کذا فی المشکوة للعلامة
جعفر البولکانی قلت قال الحاجی بتحائف طب کر تعالی بدان دوا یا ثمر ازقا عده

بر رون

[illegible]

بیرون نهاد و لیک نهان ساخت بر اهل طلب روی مستتر بحجاب سبب منها مجبون
علماء الظواهر ان یکونوا وجاههم فی الجزء والفقراء بخلاف ذلک قلت شعر علمی که زده
بروشت برده ور در کتاب نیست ، و اینجا که خوانده ایم همه در حساب نیست منها
القلندریه من قسم الفقراء وهم قسمان اما الاول فهو من ترک الدنیا واسباب السلطانیه
واختار نهج الفقر والخلوة وتیرسم بمراسم الزهاد وسعی فی تخریب الرسوم والعادات
واداء النوافل والطاعات والثانی من یکون ظاهرا فیه وباطنه فارغ عن جمیع تعلقات
ولا یؤدی عنه سوی الفرائض ولا یطلب مزید الاحوال ولا یقید باخفاء الاعمال من
نظر الخلق ولا تردد عن نعمت الخلق او ذمهم و استکثار اسباب الدنیوی مثنوی به
وقانع بالقلب عن مزید الاسباب او نقصانه کما قال سبحانه لا تحزنوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا
بما اتاکم وحذر نفسه عن قبول الخلق او ردهم ولا یعرفونه احد الا الله اولیائی تحت قبائی
لا یعرفهم غیری وهذا القسم الثانی مشتبه بالملامتیة فی بعض الاحوال لا یخافون
لومة لائم وقال ابو علی القلندر بیت گر بو علی نوائی قلندر نواخته صوفی بدین
هر انکری بعالم قلندری ، منها فی الحدیث رجعنا من جهاد الاصغر الی الجهاد الاکبر دل
هذا الحدیث علی ان النبی صلی الله علیه وسلم اختار عمره خلوة واکثر المشایخ من المتقدمین بخلوة
فی آخر الایام خلوة وحصل لهم تمنی تمام عمرهم کما فعل ذلک الامام الاعظم والمجتهد
الاقدم حیث بقیت من عمره سنتان فترک التعلم واشتغل بتلاوة القرآن ولما مات
رآه احد من تلامیذه فی النوم فقال ما حالک یا امام فقال غفرت ولولا السنتان لهلک
النعمان والثانی حصل هذا التمنی فی حالة الخلوة فی المجلس قلت قال الله تعالی
اینما تولوا فثم وجه الله والمولوی بیت خلوت از اغیار باید نه زیار پوستین بهر دیا

ازداعی

آمده بهار ، منهم الفقراء لا يجعلون لاحد طريق التودد واذا يجعلونه لا يقطعون
الا من لقطيع عمدا منهم قلت نقل عن سلطان كان في زمان السابق انه رأى
جماعة الفقراء فقال اي شيء فائدة فيكم قالوا من احب الينا ذهب ماله ومن نغضب
علينا ذهب ايمانه قال السلطان لا نحب اليكم ولا نغضب عليكم وفي الحديث المرء مع
من احب وفي تشبه لقوم فهو منهم ، بيت: حب درويشان كليد جنت است ، منكر ايشان
سزاوار لعنت است ، منهم الصفات السبعة مشترك بين الله تعالى وبين العبد
بيت: ام سميع است هم قدير وبصير ، متكلم مريد وحي وخبير ، وعند البعض التكوين فهو
الثامن والله سبحانه مستغني عن الصفات قلت للمعاني بيت: هستي واجب يكي آمد بذات
هست متعدد در شئون وصفات ، كثرت صورت ز صفات گشت ، ورنه اصل همه وحدت
ذات است بس بين كه بعالم ز سمك تا سما نيست بجز واجب ممكن نما ، بحر يكي موج
هزاران هزار ، روي يكي آينها بيشمار ، منهم ما في النفي والاثبات ثلاثة اشغال الاول
لا مقصود والثاني لا موجود والثالث لا معبود وطريق النفي اشد على الطالب الا يعون
المرشد ومن طلب شغل النفي عنايته تعالى له بلا حرج ويصل بالمقصود وطريق المراقبة
هو اهون على الطالب قلت في المكاتيب النفي صيقل للقلوب والمراقبة انتظار المحبوب
وينبغي للمريد عند المراقبة ان يراقب مثل رقوب الهرة للاخذ الفارة حيث وقفت
النفس بالكلية وفي الحديث انكم في الصلاة ما انتظرتم الصلاة بيت: انتظار
دوست بردن دوست داشتن بود ، هم وقوف قلب باشد ياد هم كردن بود ، منها
ان السالك كل ما يراه من الافلاك والعروج عليها والتجليات الذاتية والعارضية
وغير ذلك من الانوار والالوان كلها ظلال الاسماء وعكوس التعينات واردة على القلب
والمقصود هو القلب وينبغي حفظها دائما عن الاغيار قلت في الحديث لا يسعني

في الحديث المنتظر للصلاة حتى ... الصلاة في الصلاة في ضحاها

ارضي

ارضی والا سمائی ولکن یسعنی قلب عبدی المؤمن وقال الجامی بیت کلهای جانفزا
که بگل کاشتند آرزوی غنچه دل در رشتند چرخ و فلک آنچه بود درخشش و آنچه خرد نام
نهاد عاملش در سعت دائره دل کم است تا آن همه چون قطره و دل قلزم است
آنچه خدائی همه گنجد درو این همه پیداست چه گنجد درو منها بعض اجل النظام
على ان الانسان هو الجزئي كلا وهو الكلي عند المحققين فكل كل من عند الله قلت اذا كان
غير الباري كلها كالحيوان عند المنطقيين فلم لا يجوز ان يكون الباري كليا والانسان
من حيث الناطق هو انسان فهو الكلي والزيد من حيث هو زيد فهو الكلي الا الجزوي
بیت جزو با کل متصل در ما سوی بلکه کل بی جزو ناید در ظهور قال الحافظ
گلشن جنت بخواهی دل فروزه ما دمی است دهقان بگذاشتیم منها تمنی بعض
العارفين للموت منهم المولوي الرومي حيث قال بيت روح دارد بی بدن بس کاروبار
مرغ باشد در قفس بس بیقرار مرگ کاینها جمله ازو در وحشتند میکنند این
قوم بروی ریشخند که او نباید بر دل ایشان ظلمت برصف آید حزن نه بر که
چونکه اندر مرگ بینند صد وجود همچو پروانه بسوزانند وجود شد هوائی مرگ طوق
صادقان که جهودان را بدان دم امتحان اقتلوني اقتلوني یا ثقات ان في قتلي
حیات في الحیوة یا منیر الخد یا روح البقا اجتذب روحی وجد لی باللقا لی حبیب
حبه یشوی الحشا لو یشا یمشي على عيني مشا والشيخ المجدد رحمه الله تعالى لا يستحسن
تمنی المولوي بل ورد الاعتراض عليه في هذا الباب وقال اذا كان الله تعالى راضيا
في الحيات فهو خير واذا كان راضيا في الممات فهو خير قلت في كتب الفقه
تمني الموت مكروه الا اذا خاف الوقوع في الكبائر كما لا يخفى وفي الحديث القدسي

من لم یصبر علی بلائی ومن لم یرض بقضائی فلیطلب ربا سوائی ولیخرج من تحت سمائی
بیت از رضا برتر نباشد منزلی ، تا بباب این سپه آن ندارد هر دلی ، کل شیء هالک
الا وجهه ، چون نشد در وجه او هستی محو ، چون فنا را شد سبب بی منتها ، پس که این
راه را بندیم ، در بلا ذوقی همی بینند خاص ، کوش تا شد طلب کردن خلاص ،
همره غم باش با وحشت بساز ، می طلب در مرگ خود عمر دراز ، قابلی جوئی از و قابل
شوی ، وصل جوئی بعد از آن واصل شوی ، منها نهایة طریق التوحید حصول
العجز قلت العجز عن الادراک ادراک بیت انتهائی کار بیچاره شدن ، راه گم کردن
سوی راه آمدن ، منها الفناء وعدم وجدان الوجود فی استغراق المعبود کما جاء
عن عائشة رض عن النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم انت ای امرأة
فقالت انا عائشة فقال ما العائشة فقالت بنت الصدیق فقال ما الصدیق فقالت
هو اصهار محمد فقال ما المحمد قلت هکذا انقل عن بایزید البسطامی حین سئل عنه
شخص فقال قد مضی مدة کثیرة اطلب بایزید ولم اجده وقال المولوی بیت عارف آن
باشد که او فانی بود ، هر که فانی نیست عارف کی بود ، هست از روی تجلی ذات شاه
نیست گشته وصف او در وصف هو ، سالها می بجا و را در پرست ، چون که
او آمد ز خود کلی برفت ، چون زبانه شمع پیش آفتاب ، نیست باشد هست
باشد در حساب ، پیش شیری آهوئی بیهوش شد ، هستیش در هست او رو
پوش شد ، منها المقصود هی حفظ الحق وهو لا یحصل بقرائة الوظائف
قلت فی الحدیث القدسی من شغله عن ذکری عن مسئلتی فاعطیه افضل
ما اعطی السائلین ولذا قال الله تعالی لانین المذنبین خیر من رجال المسبحین
بیت غلغل تسبیح شیخ ارچه مقبول است لیک آه درد آلوده رندان را قبول

٢٥٤ (18)

ديگرست منهيا ليس الدعاء احسن من طلب المغفرة والعارفون يطلب القرب
في ذات الله تعالى قلت قال الجامي بيت از خدا خواهند سر ذات خود در ذات او
اين بود باعث بيا عبث سر استغفار شان منهيا الا تعلم ولا تحفظ من ابيات
السيد عبد اللطيف الا مصراعا واحدا وهو هذا مصرع وسيلو سار [illegible] كل جو
ترهو قلت تمام هذا البيت للسائيدي لطيف جي رسالي تهيكي بارنه تون
كركيم جمار ريشدو ن بسين باجون كري منهيا كم من مرة جسيت ان يترك
الا يترك الكل جميع الادوية حتى الجلاب فلما وقع مرض داء الحية في الوجود
اتفقوا جميع الجماعة على تناول الادوية فقد علم ان فيه جهة الحق والاطاقة
لاحد ان ينفر من جهته التي ونهى بالنهي بلا منهيا المراد انك شرط الطريقة
ان لا يرجع اهل الفقراء من كل شيء في كل حين حتى الموت وهو رشد على الناس
الا على الفقراء بيت دلا مردانگي زين زن بيا موز بماتم شيوه كن شيون بيا موز
بغم خوش خوبيا كي اين غم نداري بيكي ماتم كه اين ماتم نداري قلت بيت يالله
بايد عشاق مست مي ولا مرد جيسي هيمت در عاشقان نگنجد منهيا المرشد من
يوصل المريد الى الحق او اراه سبيله ومن لا يقدر على هذين الحالتين فهو لا يلم
مرشد ولا يهم له مريد قلت فالمقصود من هذا الارشاد المشتمل عليه من مجرد
الاشتهار وكثرة التوابع لا الايصال الى الحق والنظر اليه كما يفعل ذلك
بعض صوفية زماننا وفي التنزيل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
له وليا مرشدا منهيا من تنسى خطرة سوى الله فقد حصل مراده قلت كذا في
الحديث من جعل الهموم هما واحدا كفى الله له جميع الهموم ومن جعل الهموم هم

الدنيا لم يبال الله في احيائها واهلاكها وقال الشيخ البهائي شعر غم دنيا خوري گر غم خوري
دين است به کم غمهاي تو فروتر دين است ؛ وليکن آدمي بيت يکي بيجي ويکي ذاتي د
يکي کوبيجي ويکي خواه ويکي خوار ويکي خود منهم منها ان الناس ان التقاء فيض الجزئية
حاصل للولي والكلي للنبي والجزئي في بعض الاوقات اعلا من الكلي كما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم دق دق نعلين البلال في السماء السبع ليلة المعراج فتحير
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شانه وكان آدم على نبينا وعليه السلام بيكار
في اعطائه اربعين عاما من عمره لداود عليه السلام اذا جاء ملك الموت عنده
حبا لحيوة الدنيا ومن شان الاولياء ان يتركون رضاء الكل في رضاء الرب
في الحيوة او في الممات نظم يار رضاي دوست بايد بلد رضاي خويشتن فلعلت هذه
علامة المقربين ودأب المحققين الذين لا يقيدون بالقلال الا الا الاصل
كما قال الحافظ بيت جهان فاني اوباقي فداي شاهد وساقي كه سلطان دو عالم
را طفيل عشق مي بينم ؛ ومن شان المرشد ينبغي له ان يخرج الغير عن نفسه ويثبت
الحق بلا كيف وتكليف حتى تلقين المريد بالتوجه والارشاد والا فلا
فائدة للمريد وطريق الترقي مسدود له اقول الارشاد اذا لم يخرج وساوس
الدنيوية عن نفسه بالكلية ولم يثبت ذاته تعالى في قلبه بلا كيف فكيف
يحصل للمريد فائدة في توجهه فاين طريق الترقي له اذ كل ذلك مبني على
اثباته تعالى وحيدا عند التوجه كما لا يخفى فتدبر منها حتى ياتي الموت قلبي
بتسليم - انتهى

فتح الفضل عربي جو عکس

تاليف شيخ عبدالرحيم گرهوڙي



عملك والتحقيق ان لا تحتجب باحدهما عن الآخر اى مى نوشتيم ما از چشمها

موج دريا هر دو مى بينيم ما فعليك بالقاء نفسك بين يدى الله 11

والرضاء بما يفعل بك وكلت امرى الى الحبيب كلما ان شاء احيانى

وان شاء اتلفنى سوى لى غرض تحظف ام جفا وشرب عذبه

بكدر ام صفا انما نحن على التقدير وترك التدبير فانها جنة ونار 12

بيت با تو بهر راه چى متى كرد كار نفس و بيچاره لكا ماك دونى مكرى

قلت وليتم هذا القول من القول الفصل بفتح الفصل وقال

الحافظ بيت بر و زاهد خورده برما مگير كه كارى خدائى نه كاريست

خود اى نحن على صنعه لا على صنعنا كان الزاهد واهد المسكين

سبزه با تدبير را بيرون زد سا راه بيت وقال الصاحب

قدم مزن دائره اختيار بيرون زكر سود هم دو جهان ازين بغو توانى يافت

والعارف احمد بن عطاء الله ذلك فى كتابه المسمى بالتنوير فى اسقاط

التدبير لا فارق بين اهل الهواء والغناء للارضا بحركه بهم مراد الله 13

[illegible] المرشد يرى المريد آموزد جا كيت اولياء [illegible] كار [illegible] كافر 20

مجازی کنی مانند طفلان حاکبازی تو [illegible] ذکر تو [illegible]

كالخ قال بعض الادباء تنبيه على الوجه وطريق رجوع المريد الانفصال [illegible] الاحسنة قلت 21

قال الغزالي من لم يقنع باليسير لا يزيده الكثير الا عنا وجهلا اهل العرفان يسمعون

من الاموات في برزخهم فرؤية النبي جائزة ووافقه ولو لحظة [illegible] الكرم [illegible]

الكذب ابي حنيفة كافر قلت قال العلي القاري في شرح المشكاة [illegible] مطلقا

على الصحيح انتهى وكتب [illegible] المرشد [illegible] ان يبلغ [illegible] على قبر [illegible] فائدة

شاغبيه ثم [illegible] وفاق والحلية محتاج واخذ المحققون ما قال المرشد [illegible] الكامل 22

الاحكم [illegible] قوله منهما الطالب الذي قدر على التوكل فلا يكسب ولا [illegible] واما التوكل كلا على

مخلوق فبطالة الانسان هو الحيوان الذي المحسوس عرفا وحقيقة الانسان [illegible] 23

[illegible] على الانسان بجزوين بعدد [illegible] مائة وعشرة والسؤال عن المعاني [illegible]

[illegible] عند فهمهما علاج الخوف للمريد احضار صورة الشيخ سواء كان الخوف 24

من خطرة او صورة اخرى قلت قال الحافظ در آن روزی که [illegible]

[illegible] الاسم المطلوب بين الاسم الذاتي [illegible] ما كان [illegible] 26

خمس بكان ان الحبيب ليس يعلم فهو غير معلوم

ولا ينقص قبرا الا من احد لكن عرفان الذات نادر ونقطة العلم ليس الا ذاك قلت قال الله تعالى

اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا واذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون نزل في

27 للطف فاعلم ان الكافر تصور الكثرة والطف على كبير انها الخطرة لدنيا في الايمان الى ان هي

من كمال قلت في المكاتيب الاحمدية الخطرة المذمومة تسمى للمبتدي والمتوسط بحديث

المنتهي وسببه ان عروج الانوار الى الاصول يمنع ظهور الانكار في قال صاحب الوصول فكلما صفى

الباطن يكدر الظاهر وقال المولوي اين نجاست ظاهر از آبي رود وان نجاست باطن

افزون مي شود وكان المرشد للنجاح بهذا البيت كثيرا او بالحمد الكل منه وعليه قال الله

الا الى الله تصير الامور فتعلم المرشد لا حل ما قيل ودل قال المولوي صورتي از بي صورتي

در برون شد باز شد انا اليه راجعون راجع آن باشد كه آيد سوي وحدت اكبر

از تفريق ريزه درخت برگ حسن افشان كنم زين جهان خود را مي پنهان كنم

چشم بندم خويش تسليمش كنم اندر ان شهر كه نى زين سان او رسم شرط تسليم

28 يكه كاه درراز با تو گفتم اي پسر چشم باز = لا ايمان بلا شرك قليل قال الله تعالى

29 وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون = من استعان بمخلوق ع يقول

همتي الا فرقة صفة الاكمل الاعظم الكافي عن كل ما سواه في اقوى النبي الا وعنده

قلت من لم يرى هذا الاكبر فلم يرم كيف يراه عندا الجمل الدخيشي في الحشيش الاعمى الاعمى ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى قيل للمجنون هل تقرأ القرآن قال انا حافظ سبحان 30
الذي اسرى بعبده ليلا فقال شوقي من كثرة اسم المعشوق العلم وضع للذات بلا صفة ولكن 31
نظن انه موضوع لها مع جميع المشتهيات ومن كمال ملاحظة للذات لم الظهار الصفة وهو
كمال التوحيد التوحيد قصر الشيء عن معارفه فيراه ويعلمه شيئا لا شيئا كذا وهو 32
هو المراد بقولهم التوحيد اسقاط الاضافات قلت والله ارى فلم سجون
صبا مجموع كل ارباب لطف نشت كرد دلم خواه كراز هر صعود فتركم العوام 33
يرون ولا يرون منشاء ماروه والعارف يراه وبر الملك وهذا هو الادراك
البسيط والمركب والاول غفلة والثاني ذكر لكن روية الملك الا يكون الا لاهل الحيرة
ومن ثم كان الفلسفي في تعيين للاسباب غافلا اوكافرا والروية الصحيحة لاهل الله المنسين
الاشياء الى الملك والاول الذي امنت والاهو فادراك السحاب للمطر وقوس قزح ونحو ذلك
غالط الانسان لمدركه يعني انه جعل الله للثمرة قوله عن الاغراض قلت في معنى الله صاحب
لا معنى للمناظرة والتحقيق الا الظهار وماخفي الحكم انتهى يعني وجدان امثاله ونسي
بوجد لان الشيء والاشياء [illegible] هو علم من امن قلن سارق وحوتي البيضاوي.

يستقل ذلك ويوفي بكل سنة صح ان فهم اهل البدية الذين يغفلون عن ما كان بين الكلوم وبوبيره يحول
الاصوليين الاصل عدم المعارض ولا يترك الاصل المحقق بالشك في رفعه الى العامل بالموضوع 36
الناس غير ملوم قلت في الاشباه الوقف محكم اي حاكم من جهة الشرع وفي جامع الرموز ما لفظه الطاهر
السليمة كلب اصحاب الكهف سنة الكلاب على الباب قلت قال الفقهاء اقتناء الكلب للحراسة 37
او منفعة اخرى جائز معيار صحة التفسير وفساده موافقة الواقع وعدمها قلت قال الفقهاء 38
هذا معيار كل قول لان الصدق ما يطابق الواقع والقرآن كله صدق فوجب ان يكون تفسيره
ايضا صدقا لوجوب وفاق التفسير للمفسر فعلى هذا التفسير لان الصلوة تنهى عن الفحشاء
بالصلوة الرسمية غير صحيح لان الواقع عدم انتهائها مع ان الواقع لا ينفع فيه خلاف فيصح تفسير الصلوة
بالصلوة الناهية وهي ما حقق العبادة كلها ليحصل وصل الدوام او للدوام وفي الحديث من لم
تنهه صلاته عن الفحشاء لم يزدد من الله الا بعدا او في الحديث الاخر الصلوة معراج المؤمنين قال ان انها
بكبيرة الاعلى اي تخليص قال الحافظ در اكبر مشكاة حقيقت شو وبديد شر منور سار بركر
عمل بر مجاز كو ولهذا المسلك اين خلاف رسلف در تفسير عاشق از شاهد تعبير شرع
جائز مرادف وتمثيل لكل تخصص خرج جزئيا بدليل وتحقيق هذا المبحث في اتقان السيوطي
تامل القرآن يغني عن تفسيره قلت كذا تامل من فني سواد في حب مولاه وقال محي الدين 39
ابن العربي ان القرآن هو السبع المثاني والروح الروح الاروح للارواح يوم سالك 40

کلام آیة بطور واهل الظاهر بطور آخر ولیفهم الکریم لا تکلف الا نفسا الا وسعها علی طور الکل

قلت کان المفهوم من الرأی الشریف ابقاء النصوص علی الظواهر بعدم ملاحظة المعانی فی ابراز الحکم

والتلویح والاحتیاج القران علی لغة القدر محتمل لا اصطلاح حلب الی الدیات وفی الکلمة الملاح غیر

القرآن تنبیه جهل الغیر واصرار المعصیة وتقلید الغیر ولهذا للمسکین ببطلان حشو در کوری مبران دوخیال ادوکلم

41 سخن عالمانه نظیر هذا الحج قول الاصولیین البیانیین لعموم المجاز اعمال الکلام اولی من اهماله فلیتهم الخ

انتهی الا حق قلت کان یقول هذا اذا اشتبه مراد عبارة نصه او اجتهاد دینه وهو قول الاهل الاصول علم الیسوع

ربوضح المراد ومثلا اشتهر ان الشجرة تبنی علی الثمرة وقال الفقهاء حاجهل حال فحی کرامت او علم

علم المنت او سحو الهادی حی کل مقام لان الفرع شرح الاجرع ولهذا المسکین احمد سعی شرح موجود ست

42 شرح موجود کنه مقصود ست اذا اتی رضی الله الاصل ان فالمعقول الاصل والاقرب الیه هو الارجح

43 قلت هو مسئلة مشهورة فی الاصول ان الفقیر والفقیه لا یصدق الا بوفاق الاصول احمد قال

44 قول لا یوجد الا سند من الاصول فقط غیر صحیح قلت للجامی رحمه الله ان قال الاوقار کواز

هست براهل فضیلت فضول الا التی عرض یوصل صاحبه الی الجنة والنحل عرض یوصل صاحبه الی النار

45 بحکم الحدیث للفقیر من خاصیة الفقر الا کل من رسم رسمهم قلت وما احسن ما قیل

ادمی را آدمیت لازم ست کر ندارد لعبی صندل هیزم ست وهذا معیار صحیح فی مورده

46

في معرفة الحقائق والشبهات عن الفقهاء في باب الكفارات القرب للمعاني لا الصور ينبغي للمؤذن
عدم الاكتفاء للمؤذن بقول احسان الوقت ما لم يتعين قبله لان السؤال يوم القيامة لكل احد
عن رأسه لا رأي غيره فليتق المولوي تمديان در اصطلاح هند مدح سنديان را
اصطلاح سند مدح وفي شرح الشعيبة افتى الغزالي بانه لو صلى منفردا خشع
وفي الجماعة لا فالانفراد افضل انتهى وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم
بل ينظر الى قلوبكم وقرر في الاحياء ان الاصل هو الاشتغال من القلب والادراك ان الله
متكلم ابدا او هو اقرب من حبل الوريد فالاستماع والالتفات الى مأمور وعلمه الاداة
النقشبندية رحمه الله اختاروا الاذكار الاحدية والسماع القرآن افضل من الادراك في الاشياء
وسماع النفس اعلى من سماع اللفظي لان الاصل الاسم جواز الحجة وما لا يمكن فمن نبي الله
علب ان تقوموا وقال العلماء لا ينبغي كتب الشيء ما لم يفهم فروح الوحي هو الاذهان
لكل تعرف اذ الحجة لا تقوم على من عجز عنها فان الجاهل الشيء غير مكلف
واتفق العلماء كل مكلف بما عنده لا بما عند الله فالناجي من عمل بما علم وغيره
محجوج بذلك العلم بل اكتفى به في تفسير العلم الناجح والحجة وبينا على ان الله
مبعوث الى الناس كافة بل الى العالمين قاطبة حتى في الاشتهار نظر

البهجة

ومشرب الطالبين فانهم مكتفون بالمقاصد كيف ما حصلت فنظرهم الى قضاء الحاجة ولو من بيت اليهود

قلت قد قرر شرحه في اوائل الرسالة ان الايات حسب سير ابوادبها حيث والغايات بحسب مبادئها

فانظر الى الحجاب والاوهام الى الصور فان الحقيقة وراء الصور التي ها هو المرض وما كوى 53

الفقر مرض وخلق الفقير الردى ولا ذكر قلت الفقر الحقيقي تعلق القلب بالمنعم دون النعم فان

اجتمع الفقر الظاهر فهو الكمل كذا في مكاتيب الاحديث والرسالة والنبوة تقيد وتعين 54

والفقر ترك المراتب والقيود كلها وهو اولا اشد منه ظهورا او سترا او اخفاء وعسرا

وتعلقه بالقلب والعلم فقط فهم سخن كز مكند مستمع قوت طبع از متكلم مجو للامور 55

التي نهت القرآن عن كتابه في الله وبان ان لم تثبت والدليل فهو مثل الامثال قلت في الاكثر 56

ان مفهوم الذم والعقوبة معتبر عند الكل صد ازال كيمياء حق آفرين كيميائي بحو صحبت كز بزيد

قلت قال الفضل الاولياء لمريد عند الارشاد رو قناعت كزين كرد عالم كيمياء بر از قناعت نيست

وقال العلماء الخضوع الرضاء بالرزق المقدر قال الحافظ ما آبروي فقر وقناعت نمي بريم 57

با بادشه بكو كه روزي مقدر است كفتكوي عاشقان در كار رب جوشش عشق است نه ترك

ادب قلت قد اشتهر ان السلوك هو الخوض في علم الكلام وان التقليد عليه السلوك عند المرشد

وهذا البيت يفسر ان النهي غير محمول على غير صاحب الحال فالمرز العارض.

وفي الحديث لن يؤمن احدكم حتى يكون الناس كالاباعر وهذا هو الجنون بالاسلام الباعث على اظهار الحق
غير مبال بالمخالفين قلوا او كثروا وقال الله تعالى ولا يخافون لومة لائم وسمي سيدنا الصديق رضي الله تعالى عنه
لانه اظهر الحق ولم يخف الخلق ومن ثم قال يوم موت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما من كان يعبد الله
فان الله حي ومن كان يعبد محمدا صلى الله تعالى عليه فانه قد مات وهذا هو الوصل الرباني المفسر
بظهور المعبود لانه مظهره وهو عزيز نادر بعد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعلامة التوكل قال الله تعالى
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قال في المدارك التوكل قطع العلائق وترك التملق للخلائق
وشرطه ترك الحرص النفسي العبد وفقر وافتقار ومن يتوكل على الله فهو حسبه يقول من وكل
امره الى الله عن طمع وتدبير كفاه في الدارين وقال بعض المحققين التوكل التمسك بالحق
والانقطاع عن الخلق وبهذا يفهم معنى ابيات الجامي قدس سره السامي شيوه فقر نبرده درين راه
كسب اسباب نبود بر ره كزين ره شد مردمي همه را بكوش واز سر از فقر فن زانكو شد داري بهواي ميكرده
ترك سبب بگو راه طريق اهل ارادت توكل است ومعنى ابيات المولوي قدس سره است هر كو
صادق است عشق طوفان زبانان غذاي عاشق است جمله قرآن است در قطع سبب عز درويشي
هلاك بوليب اي حيات عاشقان در مردگي دل نيابي جز كه در دل بردگي جمله عالم
زين غلط كردند راه كز عدم ترسند وآن آمد پناه من نبيم فرعون كايم سوي نيل سوي آتش مي روم
همچو خليل چون ز درويشي كريزانند خلق لقمه حرص امل زانند خلق وهذا هو

ز مشکلات طریقت عنان متاب ای دل
که مرد راه نیندیشد از نشیب و فراز

۲ وفي الحديث الدين النصيحة و و اعظ الله في قلب كل مومن والمومن من يحب لاخيه ما يحب لنفسه

قال المولوی هيچ قبلی پيش حق مردود نيست وفي كتب الفقه لا حجر على العاقل البالغ الصحيح

نظر في حيثية والسلطان وما هو له ويار قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ان يكون لهم الخيرة من امرهم وفي الكتب

الاحمدية الكامل عليه بحقيقة مقصد لا حقيقة الكافي مهب توكل على الله ولو في قضاء والديان والنفقات 85

عندك لان الايات آمرة بالتوكل مطلقة قلت ولان ذلك ايضا من جواز الكل والتوكل من كل

۲ امره كلها الا الحبيب ان تمام حرم الكافي لان ركاة اسمك الموت لسبب قلت فالموت بلا سبب [illegible] 86

كالدليل على ارادة المحل وخروجه عن القرب للحب وفي الحديث ان الله لا يقبل الا الطيب والروح

• متعلق باعتقاد الله لكونه مخلوق من امره لا نهاية كالجنس ماكول الطالب ما يقرب حاجته قلت 87

۲ قال الكيمين مسالته ما ذا الكل هو في كتب الفقه الحاجة علة الاجابة تزيد الكل من الادنى والعبادة 88

وقت وموسم معين وحال مخصوص فالفائدة في مكاره الشبهة خطاء مع كونه ادعى الكفاية بنسبة 89

۲ الا المبتدي لانه محكوم الوقت وابنه لا التقي فابو الوقت وحاكمه فهو مختار محب الارادة وصف

المريد للمرشد فلا يرشد يرد المرشد مالم يخرج عن نفسه قلت شاهده واقعه كعب رضي الله عنه

۵ حين هجر النبي صلعم ونهى الصحابة عن سلامه وكلامه وهو يقول مضمون هذا البيت شكر

۲ وصال تو نباشد بفراق خوشنودم هم فراق تو مرا به ز وصال دگران مهب لا يعلم الاشتياق الا 90

۵ من يكابد الفراق وذلك كالمريض المحتاج الى الطبيب المسلم نفسه اليه قلت قال المولوی

همچو اسماعيل پيشش سر بنه شاد و خندان پيش تيغش جان بده لذت از جوع است

نی از نان و نقل از شور است نی از برنجی نانکه در کردی صلاة فروش بچرخ [illegible]

103 ينبغي للمحقق ونحوه الجمع بين الفقه والحديث بان يعطي لكل منهما المنقول لظاهر الحديث وباطنه

104 لا بد للطالب من امور [illegible] والتفويض من [illegible] والرحم من المرشد [illegible] ينبغي الحذر

105 بين اهل العلم [illegible] في الحديث انما هلك من قبلكم باختلافهم على انبيائهم ومن ترك المراد وحل هو

106 محق [illegible] في [illegible] الجنة [illegible] عندي [illegible] والسكر واذا اسكر [illegible]

وطلبوا فوجدوا فاتصلوا فلا فرق بيني وبينهم فالمطلوب من الساقي الرحيم هو هذه الشراب الذي

يجيء به [illegible] ومن حمل كلام [illegible] كالحافظ ونحوه على الشراب [illegible]

[illegible]

107 ومنهم [illegible] ينظر في [illegible] ادام الفقر هو الله [illegible] المعبود [illegible]

[illegible] وقال العارفون الرجل من لم [illegible]

[illegible] الاحدية المقصود وزوال حب

الاشياء [illegible] وزوال الكل [illegible] انه فهو حصل الوصل بدون ان [illegible] ذلك [illegible]

الصحابة فانهم تعلقوا الاهل مع علمهم بالاشياء وبركة الصحبة انتهى [illegible]

الغني واسم الفقراء فاذا زوال الفقر عن العبد وقع في الفنا وهو الوصول الى اسم الغني ومن ثم

وقال المولوي اذا [illegible] الاشياء [illegible] ومن لم [illegible] الاشياء بالكلية لم يعرف اسمه وقال

سيده المسكين في الفتاح [illegible] اذا حصل الفراغ فهو الله ولكن ليعلم ان المراد هو

[illegible]

المتلون بين الاطوار ههنا بصورة العلماء والتجار وفي دار الغرور بصورة

116 النار والجنة والحور والانهار [illegible] عالم الامثال عبارة عن عالم الخيال [illegible]

الخيال في الانسان انموذج لوح الرحمن فالامور منبه كحروف العرف في خيال الحافظ

والاعمال مكتوبة في لوحه اشهى في الكاتب الاحدية عوالم الممكنات [illegible]

وامثال [illegible] الوسط للعلم بالاحوال والطرقات للاعيان فالا الصاحب [illegible] عالم

خيال بهارست [illegible] و فصل بلبل [illegible] وعلامت صحت الخيال

حكايته الاحوال كما هي بدون الاحوال والاختلال واذا تم الخيال فهو الوصال فالا [illegible]

[illegible]

امر عزيز ولذا قال الاكابر الخروج عن الخطرات ولو ساعة غنيمة قال الحافظ [illegible]

[illegible]

بالاخص اسقاط الاضافة المجازي [illegible]

[illegible]

[illegible] فالحجاب حراف العلم الاعظم هو المقصود والعلم الصحيح حجاب [illegible]

117 [illegible] حذ بعض العارفين من طلب الذات دون الصفات [illegible] صورتهم [illegible]

[illegible] العلم العرف في [illegible] الله [illegible] ما يوجب [illegible]

مقصود الان العلم العرف واي مانع يمنع من طلبه قلت قال الحافظ [illegible]

والتحذير المذكور ليس [illegible] كيف و قد جاء النص بالدرجة الطلب [illegible] الروح لا يتناسخ

118 [illegible] فقال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم قلت التناسخ الردي ان يترك

119 الروح بدنا ويدخل بدنا آخر [illegible] المرشد كالرسول [illegible]

[illegible]

عليه الباطل فهو عارف بكل مذهب فاسد ووجه فساده وبكل فرع واقف
اصله وما لا يكون كذلك وبان منشأ الاختلاف بين الاقوام المختلفين
انما تخالف الاهواء وبالا فالحق واحد منها المجتهد معذور لانه 121
الى الباطن
صبور سكوت منها الواصل الى الاعلى ساكت عن الحكمين ثلث وهو مقام 122
الجمع بين الجمعين وفي الحديث من حمت بخاصها القول الغير المعمول به 123
ضعيف قلت ذلك لدفع الحرج والاصل خود لقا واعوا العرف
ونظره استحال نمط غريب عند اهل البلاغة وفي المكاتيب الاحمدية
التعامل غير حجة الا ان يكون تعامل كل البلدان ليكون اجماعا عمليا او
تعامل عصر النبي صلى الله عليه وسلم ليكون تقريرا وفيها ايضا اذا حكمت
البلوى نفتي بالا يسوء الا لم يكن مذهب امامنا وفي الاشباه المذهب
عدم اعتبار العرف الخاص ومنهم من اعتبره والنص يسقط العرف
كذا في فتح القدير وغيره منها لا يطاع الا في الغلب قلت مقصوده هلا 124
ان البنا ان ابيد و الزوائل مسفيه يعني ان اريد العو ابدا نقيبه
نقيل خذوا ما يمدكم وتركه ليصل حبيل حرام مقبل محلات واسعة

غير مسدود فكل من العباد يوجد على قدر الاحتها دو ذكره العلي قاري
126 ففي شرح النخبة والمنكر محجوج بحديث النجد بين البليغ من لا يتكلم
بكلام مردود قلت وهو من يسمى بفضيلت ماب قال تعالى اذا مروا
127 باللغو مروا كراما وقبول الكلام مرتبة رفيعة وصف المرشد
ان كلامه دواء ونظره شفاء قلت في كتب السلوك الواعظ بقوله
ضائع والواعظ بفعله نافذ سهامه والواعظ تحريك القلوب وتشو
يقها الى الله تعالى قبضا وبسطا باذن الله وتبشير وفي الحديث احب العباد
128 الى الله من حبجته البهم ان القائل لا يؤخذ مالم ينظر علمه فان
كان عمله قرينته على النجاة فهو ناج عن الانكار ومن انكر عليه فقد
129 اخطا قلت في الفقه الصلوة افعال والاقوال زينة لها كان
الحبيب الكريم اذا اعطاه شخص شيئا يا خذه بيده كانه محتاج
اليه قلت في الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن
130 الفتوح احتاجها ولم يجد البلاء للولاء كاللهب للذهب
قلت البلاء هنا القضاء المر للنفس فهو اعم من الاصطلاحي وهو
افراط الحب كما في المكاتيب الاحمدية ليتك تحلو والحياة مريرة
ليتك ترضى والانام غضبات وللمولوي ما التصوف غير وجدان

والذي ظهر لي مع قصور فهمي ان ذلك الحديث

في الفواد عند اتيان الروح بنه هستي نيست بركو صادق ست

عشق نان بي نان تغذيه عاشق ست وهذا القول كاف في معرفة الاولياء

ومن اقوالهم الفاقات اعياد المريدين وفي الكشف الروح اندرج بالارشد

من طلب الاجر فليستعد للفتنة ومعقول بعرما كل بي خاركجا 131

المقصود النجاة باي طريق حصل فلا تنظر ولا تلاحظ الا اياها 132

كل علم ليس ينجي في المعاد فاغسلوا يا قوم من لوح الفواد من البطن 133

ما الاعلف للبقر ثمت الا التراب قلت للنظامي سعيد چه بری زبر

خاکر بس نيشكر مسو تو اول كي بس تن بارضا في دوس باید ما هواي خوليش 134 135

بيسوا بهائي من اتخذ قلبا سواه مهما محبوبه الاهواه زينة 136

الثياب معلومة والمنظور حسن اخر قلت قال المولوي وز مرکاي حسن

تن باطل شود حسن جان باید که پایان دل شود صاحب الحال لا يسمع 137

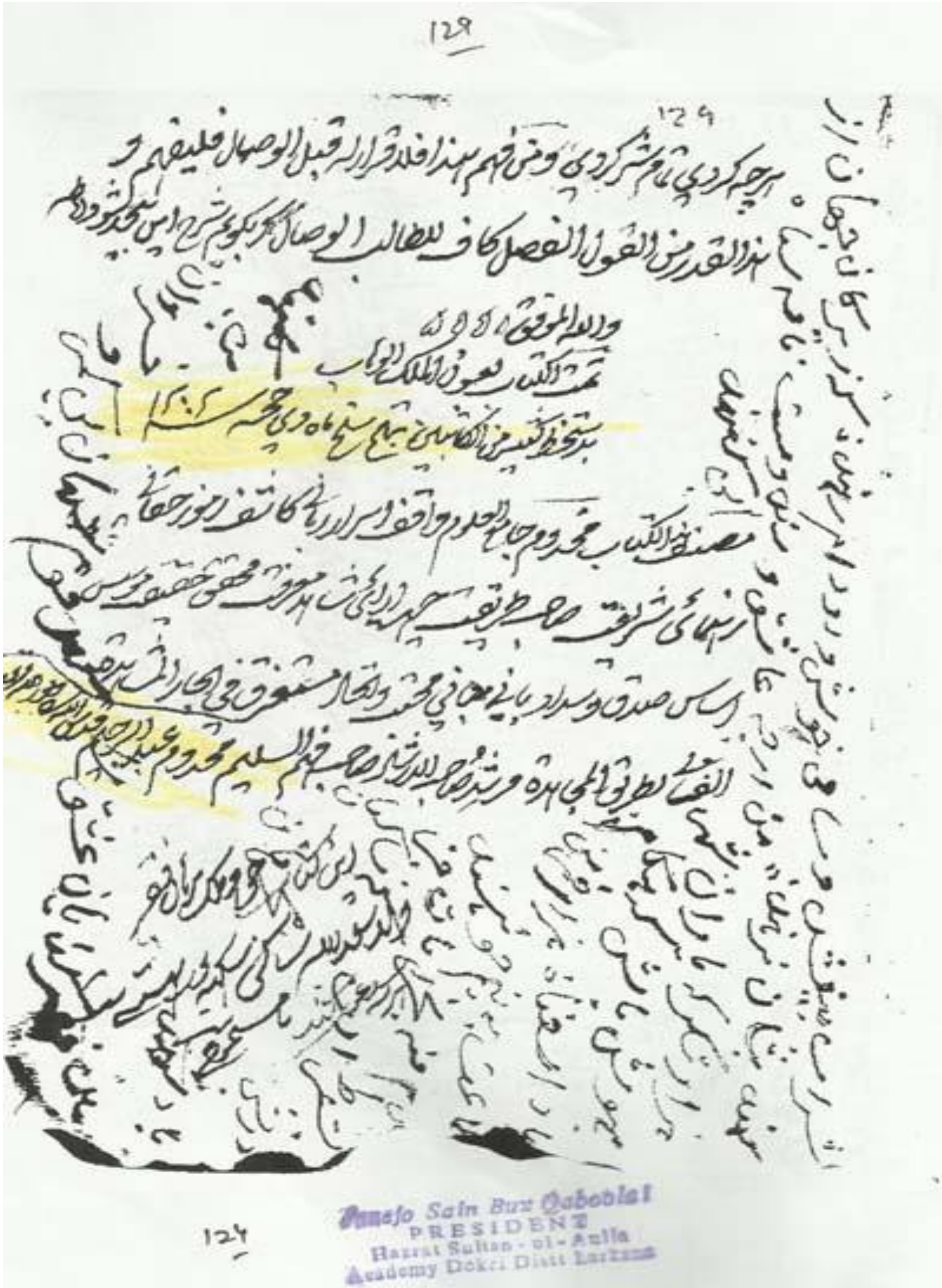
كل واحد بالتمام بل قدر ما به يفهم المقصود قلت في المكاتيب الاحمدية

تفسير الخلوة في الجلوة اذ لا يتوجه بالروح الى احد ولا يلتفت وهو فيهم

لا غمض العين ولا تعطيل الحواس تكلفا لاندرينا في هذه الطريقة 138

حقيقة الذكر طاعة المذكور قال بعض الفقراء حين وجد في بيته 139

عنقود عنب بعد التفحص عن سبب قبضه كيف يحصل الجمعية لفقير


129
129
ارجه کردی تمام شرکردی و من فهم بهذا فلا قرار قبل الوصال فلیفهم
هذا القدر من القول الفصل کاف للطالب الوصال اگر بکوئیم شرح این مجید گشود
والله الموفق
تمت الکتاب بعون الملک الوهاب
بدستخط کمترین الکاتبین ... سنه ماه ذی الحجه ۱۲۰۲
مصنف هذا الکتاب مخدوم جامع العلوم واقف اسرار ... کاشف رموز حقانی
رہنمای شریعت صاحب طریقت ... محقق حقیقت ...
اساس صدق و سداد ... مستغرق بحار ...
الفقیر ... مرشد ... مخدوم عبد الرحیم ...
126